

شرح صحيح مسلم (429) " دعاء النبي علي كفار قريش وما ناله منهم من الأذى " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين لو حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي - [00:00:28](#)

حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكريا وهو ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق زكريا ابن ابي اسحاق. ماشي. زكريا النبي اسحاق. عن عمرو ابن ميمون الاودي عن ابن مسعود قال - [00:00:45](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس جزور الجمل ناقص صغيرة جملة صغيرة مولود يعني اسرائيل وقال ابو جهل - [00:01:07](#)

ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان الغشاء الرقيق المحيط بالناقفة بالجمل الصغير الذي في بطن امه كالمشيمة عند النساء عند بني ادم الجنين في الداخل البطن كل محاط بغلاف رقيق اسمه المشيمة - [00:01:36](#)

ايكم يقوم الا سلا جزور بني فلان فيأخذه فيأخذه فيفضل في كتف في كتفي محمد وفيضعه الى جنسيه تصحيحه فيفضل في كتف محمد اذ سجد يعني يضعه بين على كتف الرسول - [00:01:59](#)

عليه الصلاة والسلام. فان بعث اشقى القوم بعس نهضة. ومن هنا اشقاها نهى اشقى رجل في قبيلة ثمود فاخذه فلما سجد النبي يعني قاذرات القاذورات النازلة من الناقفة بعد الولادة المشكيمة التي هي في بني ادم سمن المشيمة. هو سنن السلف الجزور يقال له السلام - [00:02:25](#)

فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا يعني ضحكوا وسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام ثم اخذهم ضحكوا جدا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة - [00:02:52](#)

لو كانت لي قدرة كان ابن مسعود مستضعف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جوارية - [00:03:10](#)

يعني فتاة صغيرة لم تكن بكبيرة فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا. وان سأل سأل ثلاثا - [00:03:26](#)

ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل ابن هشام عتبة ابن ربيعة ابن ربيع والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط - [00:03:49](#)

وذكر السابغ ولم احفظه هو الذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذين سمى صرع يوم بدر ثم سحبا الى القليب قليب بدر هلا ابو اسحاق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث - [00:04:14](#)

عقبة بن ابي الوليد بن عوض الوليد بن عقبة غلط تصحيف الوليد بن عقبة الوليد بن عقبة يعني كتب الوليد بن عقبة وغلط الصبي الوليد بن عقبة الذين بارزوا يوم بدر فهزموا - [00:04:32](#)

والوليد بن عتبة الحديث طويل اقرأ ما ورد ايضا في الطريق الاخر عن ابن مسعود بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش ازاء عقبة بن ابي معيط بصلا جزور فقدفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه -

00:04:51

وجاءت فاطمة فاخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك المأ من قريش ابا جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة

00:05:20 - وعقبة ابن عقبة ابن ابي معيط وشيبة ابن ربيعة

امية بن خلف او ابي بن خلف شكها شعبة الشاك شعبة دائما يخلط في الالفاظ قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالتقوا في بدر. غير ان

00:05:34 - امية او ابي بن خلف يعني تقطعت اوصالهم فلم يلقى في

يعني كلما اشتدوا لسحبي تقطعت اجزائه كانت ضخما ثقيلًا في رواية وكان يستحب ثلاثا يقول يعني الدعاء ثلاثة. اللهم عليك بقريش

00:05:50 - اللهم عليك بقريش ثلاثا اللهم عليك بقريش وذكر فيهم الوليد ابن ودبة وميتة ابن خلف

من لم يشك هلا ابو اسحاق نسيه السابغ اخرى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في اتجاه للقبلة فدعا على الستة نفر

00:06:10 - من قريش ابو جهل امية بن خلف وعثمان بن ربيعة وشيب بن ربيعة

عقبة بن ابي ميت فاقسم بالله لقد رأيتهم صرع يوم بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا سبحان الله العظيم في الاستجابة لدعوات

النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:30